النهار في 2013/1/21

مرفأ بيروت لا يزال البوابة البحرية الرئيسية لتجارة لبنان
الشحن ارتفع 8,26% إلى أكثر من 7 آلاف طن في 2012

ارتفع الشحن العام عبر مرفأ بيروت بنسبة 8.21% على صعيد سنوي الى 7.225 آلاف طن خلال عام 2012، مقارنة بـ 6.677 آلاف في 2011. في المقابل تراجع عدد البواخر بنسبة 1.94% الى 2.125 باخرة في مقابل2.167 سُجلت خلال 2011.

لفت رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت إيلي زخور الى أن المرفأ حقق أرقاماً جيدة في حركته الاجمالية ومجموع وارداته المالية خلال 2012، للسنة الثانية تواليا، علماً أن نتائج 2011 كانت أفضل أيضاً من 2010 .

وأشار الى أن هذه النتائج تعتبر مميزة وفريدة، في ظل تأزم الأوضاع السياسية في البلاد وتفاقم الأوضاع الأمنية في المنطقة، مما يؤكد أن المرفأ الذي يُعتبر البوابة البحرية الرئيسية لتجارة لبنان مع العالم الخارجي، تمكّن من التكيّف واستيعاب تداعيات هذه الأوضاع ومستجداتها.

واوضح أن الوزن الاجمالي للبضائع المستوردة والمصدرة في 2012، بلغ 7,225 ملايين طن بارتفاع 8% عن 2011. وحققت حركة السيارات التي تداولها، رقما قياسيا بلغ 86194 سيارة بزيادة نسبتها 29%. كذلك بلغت حركة الحاويات التي تعامل معها 1,042 مليون حاوية وبنمو 1%. علماً أن المرفأ استطاع تداول أكثر من مليون حاوية نمطية للسنة الثانية تواليا، وهو الرقم الأكبر الذي يسجله حتى تاريخه.

ورأى زخور أن حركة الحاويات برسم الاستهلاك المحلي زاد عددها الى 308 آلاف حاوية نمطية بارتفاع 7%. كذلك ارتفعت حركة الحاويات المصدّرة ببضائع لبنانية الى 53881 حاوية نمطية بارتفاع 11%. أما حركة المسافنة، فبلغت406787 حاوية نمطية بانخفاض نسبته 9 .%

وأوضح أن تراجع هذه الحركة يعود الى طلب ادارة المرفأ من الشركتين اللتين تعتمدان المرفأ مركزاً لعمليات المسافنة، مما خفّض هذه الحركة بطريقة موقتة للتخفيف من الازدحام الذي يشهده المرفأ من وقت الى آخر، والى حين الانتهاء من ورشة التوسيع والتجهيز والمنتظر إنجازها في النصف الأول من السنة الجارية.

واعتبر ان ارتفاع حركة البضائع وعدد الحاويات والسيارات المستوردة برسم الاستهلاك المحلي، انعكس إيجاباً على المجموع العام للواردات المالية المتمثلة بالواردات المرفئية والجمركية والضريبة على القيمة المضافة VATورئاسة الميناء، التي ارتفعت الى 2708 ملايين و735 ألف دولار في 2012، بنمو 4% عن 2011.

وجدّد زخور مناشدة "المسؤولين والسياسيين الذين يدّعون أنهم "أم الصبي" أن يوحّدوا كلمتهم بغية المحافظة على أمن الوطن واستقراره"، محذراً من أن "يتبخر هذا التحسن وتنقلب هذه النتائج رأساً على عقب، في حال استمرت مواقفهم التصعيدية وتدهورت الأوضاع الأمنية، لا سيما أن لبنان يتفاعل مع محيطه الملتهب والذي يهدّد كل المنطقة بأوخم العواقب."